مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢

واقع استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الوادي الجديد لمكتبات الجامعة

أ. أميرة مصطفى محمد(*)

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف علي "واقع استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الوادي الجديد لمكتبات الجامعة".وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف ومحاولة علاجها والتعرف علي ميول واراء طلاب العينة من طلاب الدراسات العليا فيما تقدمه متبات الجامعة من خدمات باستخدام المنهج الدراسة الميدانية وعلي عينة بلغ قوامها (٩٢) طالب في العام الدراسي (٢٠٢٢/ ٢٠٢٢) واستخدمت الباحثة ادوات الاستبيانات والزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية وفحص السجلات. ذلك خلص البحث الي النتائج التالية:

- تقدم مكتبات الجامعة عدد من الخدمات الجيدة مثل خدمات الاعارة والاطلاع الداخلي والتصوير والنسخ الورقي والبحث بالانمترنت وتقوم بدور جدي في حدود امكانياتها هذه لكن يوجد قصورا في خدمات اخري مثل المسح الضوئي وعدم وجود المكتبات الرقمية والنظام الالي الذي توقف عند استقلال الجامعة عن جامعة اسيوط .
- عدم وجود مكتبة مركزية وقلة عدد أمناء المكتبات المؤهلين وضعف خدمات الارشاد اوالتوجيه وقلة الدورات التدريبية للعاملين والطلاب مع عدم توافر بعض الخدمات واقتصار الخدمات علي الخدمات التقليدية من اهم نقاط الضعف من وجهة نظر طلاب العينة من طلاب الدراسات العليا والذين كانت ارائهم ايجابية نحو نقاط القوة وهي المقتبيات خاصة الكتب والرسائل الجامعية والدوريات والقواميس كذلك اشاد الطلاب بالجو العام بالمكتبات حيث الهدوء والاضاءة الجيدة وكذلك موقع المكتبات القريب كان من اكثر النقاط التي اشاد بها الطلاب

- الكلمات المفتاحية:
- الدراسات العليا
- المكتبات الجامعية

(*) باحث ماجستير بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة الوادي الجديد

واقع استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الوادي الجديد لمكتبات الجامعة

مقدمة:

لا شك أن بالعلم ترقي الأمم وقيمة البحث العلمي تتأتى مما يحققه من تقدم ونمو للمجتمع لذا تلعب الجامعات دورا أساسيا في هذا التقدم وتعد المكتبات الجامعية قلب هذا النشاط العلمي بما تقدمه من خدمات علمية متنوعة ليس فقط لطلاب المراحل الجامعية الأولي وانما لطلاب الدارسات العليا والذين يعدوا مرآة كاشفة لواقع المكتبات في أي مؤسسة علمية خاصة مؤسسة ناشئة مثل جامعة الوادي الجديد. ومن هنا كانت دراسة واقع استخدام طلاب الدارسات العليا لمكتبات جامعة الوادي الجديد في غاية الأهمية باعتبارها الهيئة العلمية الأبرز في مجتمعها المحيط لذا تحظي بإقبال كبير من الباحثين للدراسة بها في الدراسات العليا.

هدف البحث:

يسعي البحث الي تحقيق الأهداف التالية:

١– التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام طلاب الدراسات العليا لمكتبات جامعة الوادي الجديد

٢– التعرف على نقاط القوة ودعمها وكتشاف نقاط الضعف ومحاولة علاجها

٣– التعرف على ميول واراء شريحة عريضة من المستفيدين من مكتبات جامعة الوادي الجديد فيما تقدمه من خدمات لمزيد من كفاءة الخدمات ومواجهة المعوقات.

مشكلة البحث:

خلال سنوات دراستها العليا لاحظت الباحثة عدة ملاحظات من أهمها:

١– قصور الخدمات المكتبية من حيث التنوع.

٢– عدم وجود مكتبة مركزية بالجامعة.

تساؤلات البحث:

١– ما حقيقة الدور الذي تلعبه مكتبات الجامعة في خدمة طلاب الدراسات العليا؟

٢– ما هي أراء الباحثين طلاب الدراسات العليا في مكتبات الجامعة من حيث المقومات والخدمات المتوفرة.؟

٣– ماهي أبرز نقاط القوة والضعف في المكتبات بجامعة الوادي الجديد؟

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على طلاب الدراسات العليا بجامعة الوادي الجديد من حيث الاستفادة الفعلية مما تقدمه مكتبات الجامعة من انشطة ومقتنيات وخدمات وذلك خلال العام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢)

منهج البحث:

اعتمد البحث على منهج الدراسة الميدانية لأنه يتوافق مع طبيعة هذا البحث واهدافه.

ادوات البحث:

استخدمت الباحثة ادوات لجمع البيانات بما يتوافق مع منهج البحث وهذه الأدوات هي:

١- الاستبيانات حيث قامت الباحثة بتصميم (٢) استبيان الأول عن مكتبات جامعة الوادي الجديد عن الخدمات وخدمات المعلومات.

والثاني استبانة لاستطلاع آراء طلاب الدراسات العليا حول الافادة من مكتبات جامعة الوادي الجديد وتكونت من محورين المحور الأول ما مدى استخدام المكتبة من قبل الباحثين والمحور الثاني مصادر المعلومات وطرق البحث والخدمات.

وقد تم عرض هذه الاستبيانات على عدد من المحكمين المتخصصين للتحكيم وقامت الباحثة بتنفيذ التعديلات التي أقرها السادة المحكمين.

٢- الزيارات الميدانية : حيث قامت الباحثة بزيارات ميدانية مكثفة لمكتبات كليات جامعة الوادي الجديد لجمع المعلومات وذلك للتحقق من واقع المكتبات والتعرف علي الطرق المتبعة لتقديم الخدمات وذلك بالملاحظة المباشرة

٣- المقابلات الشخصية : اعتمدت الباحثة علي المقابلات الشخصية لطلاب الدراسات العليا والباحثين (المستفيدين) وذلك للحصول علي اجابات أسئلة الاستبيان وجمع المعلومات مباشرة.

٤- فحص السجلات: حيث تم فحص عدد من السجلات مثل سجلات المترددين وسجلات الاعارة في مكتبات الكليات.

مجتمع البحث والعينة:

شمل مجتمع البحث طلاب الدراسات العليا بمختلف كليات جامعة الوادي الجديد وجميع مكتبات الجامعة متمثلة في مكتبات الكليات..

اما العينة فقد كانت عشوائية بحيث تعبر تعبيرا صادقا عن مجتمع البحث وذلك بنسبة (١٠%) لطلاب الدراسات العليا بمختلف كليات الجامعة ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة.

جدول(1) توزيع عينة البحث

الكليات	طلاب الدراسات العليا	
	العدد الكلي	العينة ١٠%
التربية	٤٥٠	٤٥
الزراعة	٩٣	٩
التربية الرياضية	١٤٢	١٤
الآداب	١٥٥	١٥
الطب البيطري	٤١	٤
العلوم	٣٨	٤
المجموع الكلي	٩١٩	٩٢

الدراسات السابقة:

يعتمد البحث الحالي علي عدد من المصادر البحثية المختلفة مثل المؤلفات العلمية في مجال المكتبات والبحث العلمي ومجموعة من الدراسات السابقة التي درست متغيرات البحث الراهن : استفادة طلاب الدراسات العليا من المكتبات الجامعية وخدمات البحث العلمي في المكتبات الجامعية.

ومن هذه الدراسات السابقة:

١-دراسة **زروق أحمد عبدالرحمن (٢٠١٨) بعنوان: " العوامل المؤثرة في تقديم خدمات المستفيدين بالمكتبات الجامعية:** دراسة حالة مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية المركزية". اشراف د. يوسف عيسي عبدالله، رسالة ماجستير واظهرت الدراسة أن من أهم العوامل المؤثرة في تقديم الخدمات المكتبية بالمكتبات الجامعية العاملون في المكتبة : من حيث

مؤهلاتهم وثقافاتهم وعددهم فكلما كان عدد العاملين في المكتبة كبيرا إلى حد ما ويتمتعون بمؤهلات عالية ولديهم رغبة في العمل كلما دعت الحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية أكثر وعلى درجة من التقدم. وكذلك من العوامل ميزانية المكتبة: حيث تعتبر عاملا أساسيا لنجاح الخدمة المكتبية فكلما كانت الميزانية كبيرة كلما كانت الحاجة إلى خدمات مكتبية متعددة ومتطورة. فالمكتبة الجامعية لا تستطيع الوصول إلى المستوى المطلوب في تلبية رغبات مستفيديها ونيل رضاهم إال إذا توفرت مختلف الإمكانيات المادية من وسائل تكنولوجية متطورة وتعميم استعمالها في مختلف الخدمات التي تقدمها المكتبات بالجامعة.

٢- دراسة **ميساء علي عبدالله (٢٠١٦) بعنوان: "دور تقنية المعلومات في ترقية خدمات المستفيدين بالمكتبات الجامعية،** دراسة حالة (مكتبات جامعة الخرطوم)" وهدفت الي دراسة تقنية المعلومات المستخدمة في المكتبات الجامعية ابتداء من الحاسوب وشبكات المعلومات والمصغرات الفلمية والأقراص المدمجة والأقمار الاصطناعية وانتهاء بالماسح الضوئي. وأظهرت نتائج الدراسة اعتماد مكتبة جامعة الخرطوم علي العمل التقليدي اليدوي في عملياتها الفنية وافتقارها لتقديم خدمات معلوماتية ترتقي بمستوي البحث العلمي. وإن الاستفادة من الخدمات التقنية الموجودة غير كافي وذلك لقصور تدريب المستفيدين علي مهارات البحث عن المعلومات إلكترونياً. وأن السبب الاساسي في إعاقة تطور خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية يعزي لشح الموارد المالية.

٣- دراسة **عبد الباقي يونس اسماعيل(٢٠١٥) بعنوان: "دراسات المستفيدين في المكتبات من مؤسسات المعلومات في السودان"**. وهدفت الدراسة إلى التعرف على عناصر دراسات المستفيدين وفئاتها وأسباب غيابها في المكتبات الجامعية السودانية، والصعوبات التي تعترض أمناء المكتبات في عدم إجرائها واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي ومنهج دراسة الحالة. وتمثلت أبرز نتائج الدراسة في أن عناصر دراسات المستفيد هي المستفيدين وفئاتهم واحتياجاتهم للمعلومات ودوافعهم للحصول عليها والعوامل المؤثرة في استخدامهم لأوعية المعلومات، فضلاً عن أن تخطيط خدمات المستفيدين دون إشراكهم وغياب دراسات التقييم في المكتبات واعتماد بعض المستفيدين على قنوات أخرى للحصول على المعلومات كانت أبرز أسباب غياب وصعوبات إجراء دراسات المستفيدين. وقد أوصت الدراسة بإشراك المستفيدين عند القيام بتخطيط خدمات المستفيدين، واهتمام المكتبات الجامعية بدراسات التقييم وتدريب المستفيدين.

٤– دراسة Lynn Klein veldt & Genevieve Hart (٢٠١١) بعنوان: " The role of an academic library in research: researchers' perspectives at a South African University of Technology" وتناولت الدراسة أن من ركائز دورها الأساسية دعم البحث العلمي. لذا فمعرفة وجهات نظر الباحثين أنفسهم، لا سيما في ضوء التغييرات التكنولوجية عادة ما يبحث الباحثين عن المعلومات ويشاركونها في بيئة الإنترنت. ومن خلال استبيان استقصائي لـ (١٠٢) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة كيب للتكنولوجيا، تم استطلاع كيفية استخدام الباحثين لمكتبة مؤسستهم في أبحاثهم وما هي توقعاتهم. وتوصلت الدراسة الي أن أكثر من (٦٥٪) من أعضاء هيئة التدريس يواصلون الاعتماد على المكتبة الجامعية للوصول إلى الموارد المطبوعة والإلكترونية. كذلك اظهرت نتائج الدراسة أن التركيزً مازال كبيرًا على الوظائف التقليدية للمكتبة الأكاديمية، مثل إدارة الموارد والمعلومات. كما أظهرت ان الفجوة قليلة بين خدمات المكتبة ورغبات الباحثين. فعلى سبيل المثال، يحضر عدد قليل جدًا من الباحثين ورش العمل التدريبية المجدولة لقاعدة البيانات الخاصة بالمكتبة؛ ومع ذلك ، يرى الكثيرون أن التدريب على قاعدة البيانات هو أحد المساهمات الرئيسية للمكتبة في خدمة البحث العلمي. والاحتياج الأكثر إلحاحًا لديهم هو أن تظل المكتبات الجامعية على اطلاع دائم علي البحوث الجديدة في مجالاتهم؛ رغم ضعف خبرة العاملين بالمكتبات في هذا المستوى من الخدمة وهو ما يجعل الباحثين يشعرون بضعف ثقتهم في المستوي المهني لأمناء المكتبات الاكاديمية بالجامعة.

الاطار النظري

المحور الأول: الدراسات العليا في جامعة الوادي الجديد

مقدمة:

صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (١٧١٤) لسنة (٢٠١٨) بإنشاء جامعة الوادى الجديد كجامعة مستقلة ومقرها محافظة الوادى الجديد ، وذلك عقب قرار إلغاء فرع جامعة أسيوط بالوادى الجديد [١]

وقد صدر القانون بتاريخ سبتمبر(٢٠١٨م) بإنشاء جامعة الوادي الجديد مكونة من الكليات الست وهي كليات التربية و والآداب والعلوم والزراعة والتربية الرياضية والطب البيطري.

[١] قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٧١٤ لسنة٢٠١٨

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٢

ورغم أن جامعة الوادي الجدي جامعة ناشئة لكنها أولت منذ بداياتها اهتماما بالغا بالبحث العلمي وهو ما جعلها توفر برامج الدراسات العليا بجميع كلياتها وبتنوع يلبي احتياجات مجتمع الوادي الجديد ورغبات الباحثين من جميع ارجاء الجمهورية.

أولا: سياسات تطوير الدراسات العليا:

التزمت الجامعة في سياستها لتطوير الدراسات العليا بها بعدد من المبادئ التي تعكس حرص الجامعة البالغ علي البحث العلمي وتشجيع طلاب الدراسات العليا علي الالتحاق ببرامج الدراسات العليا المتنوعة بها. **وهذه المبادئ هي:**

- تلتزم الجامعة بتعرف مدى جودة مخرجات الدراسات العليا بنهاية العام الدراسي، واستنتاج أوجه التحسين المطلوبة.
- تلتزم الجامعة بدارسة تقارير المقررات والبرامج الدراسية بالدراسات العليا بنهاية العام الدراسي، واستنتاج أوجه التحسين المطلوبة. تلتزم الجامعة بتكافؤ الفرص التعليمية، دون أي شكل من أشكال التمييز، سواء من حيث الجنس أو اللون أو العرق أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي أو غيرها، بين المتقدمين البرامج الدراسات العليا، وإنما مجرد استيفاء المتقدم لشروط القبول يمنحه فرصة مواصلة دراساته العليا بالجامعة.
- تلتزم الجامعة بالتنوع، من حيث أنواع الدبلومات والتخصصات في كل مستوى تعليمي، بدءا من الدبلومات وحتى درجة الدكتوراه.
- الحرص الشديد على أن يكون هناك اتساق بين برامج الدراسات العليا والأدوار المهنية المتوقعة من المتخرج فيها، بحيث يصبح قادرة على القيام بمهامه وأدواره كمعلم في ظل العصر الحالي وما يموج به من تحديات وتغيرات سريعة.

وقد أسفرت هذه السياسة عن تزايد أعداد طلاب الدراسات العليا كما يظهر الجدول التالي

جدول رقم (٢) أعداد طلاب الدراسات العليا في السنوات الثلاث الاخيرة

	العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠	العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١	العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢
اعداد الطلاب	٤٦٥	٧٣٣	٩١٩

المحور الثاني: واقع المكتبات الجامعية في جامعة الوادي الجديد

مقدمة:

تمثل المكتبات الجامعية عصباً رئيسياً في المنظومة الأكاديمية ككل، وذلك ككيان تابع للأكاديمية أو الجامعة، وخادم لأهدافها وداعم لسياساتها التعليمية. ولقد اجمع الأكاديميون على إن المكتبة بمثابة الشريان الحيوي للجامعة والمؤسسات العلمية باعتبارها العمود الفقري لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي. فالمكتبة الجامعية تقوم بدورا محوريا وأساسيا على مستوى الجامعة من خلال النهوض بالتعليم والبحث العلمي.

أولا: دور المكتبات الجامعية:

تعد المكتبات الجامعية هي الوجهة الأساسية لطلاب الدراسات العليا ويرجع ذلك إلى ما توفره من معلومات في شتى حقول المعرفة. ويتوقف نجاح المكتبة الجامعية على مدى قدرتها وفاعليتها في توفير خدمات معلومات رفيعة المستوى بحيث تلبي احتياجات المستفيدين في فترة زمنية وجيزة وبشيء من الشمولية. ولا يقتصر دور المكتبة على توفير أحدث معلومات فحسب، لكنه يشتمل على ما تقوم به في نشر الوعي المكتبي الذي يركز على تدريب المستفيدين كافة في كيفية الانتفاع والإفادة من مقتنيات المكتبة وخدماتها.

وحيث أن المكتبة الجامعية تخدم مجتمع الجامعة بكل عناصره من طلبة المرحلة الجامعية الأولى وطلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس، والباحثين المتفرغين والعاملين بالجامعة، فضلا عن امتداد خدماتها، إذ تشمل أيضا الباحثين من خارج الجامعة فيمكن في هذه الحالة اعتبار المكتبة الجامعية :

أولا / مركز للمعلومات: إن تقدم خدماتها للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس المواجهة متطلبات الدراسة والبحث العلمي في الجامعة "وهذا هو الدور المعلوماتي".

ثانيا / مركز للتعليم والتعلم: حيث أصبحت المكتبة وسيطا فعالا من وسائط التعليم وهذا هو الدور التعليمي.

ثالثا / مركز لخدمة المجتمع: حيث تمد المكتبة خدماتها إلى أفراد المجتمع ككل خارج نطاق الجامعة.

ومن خلال هذا الإيضاح يتبين لنا أن المكتبات الجامعية تمثل قلب وعقل المجتمع الجامعي وتساعد الجامعة على أداء وظيفتها التعليمية وذلك لأنها تسهم في تحقيق أهداف الجامعة.**(امنة داعوب، ٢٠١٤، ٧٥: ٧٦)**

ثانيا: أهمية المكتبات الجامعية : تتمثل أهمية المكتبات الجامعية فيما يلي

١- تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلاب بمختلف مراحل الدراسة وأعضاء هيئة التدريس.

٢- تشجيع النشر العلمي (بحوث ودراسات وكتب ودوريات وغيرها).

٣- المساهمة في البناء الفكري للمجتمع.

٤- حماية التراث والفكر الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال. **(خالد طاهر، ٢٠١٩، ١٥٢)**

٥- تعليم وإعداد كوادر بشرية متخصصة قادرة على تحمل مسؤوليتها بفاعلية في المجتمع. **(أحمد امغيدر،٢٠١٥، ١٩٦)**

ثالثا: وظائف المكتبات الجامعية:

يشير **(ابراهيم، السعيد،٢٠١٢، ٤٤-٤٥)** إلي أن أهم وظيفة رئيسية للمكتبة الجامعية هي تجميع أوعية المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة تجميعا واعيا هادفا وإعداد تلك المصادر فنيا بحيث يسهل على المستفيدين الوصول إليها بأسرع وقت ممكن وبأقل جهد، ولا يقف دور المكتبة عند هذا الحد بل تتعداه إلى القيام بالدور التعليمي لاستخدم مقتنياتها استخداما فعالا وجيد للحصول على المعلومات المطلوبة وطرق استرجاعها.

الوظائف الفنية من خلال القيام:

- بناء وتنمية المجموعات وأوعية المعلومات.

- تنظيم المجموعات والمصادر باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.

- تقديم خدمات المعلومات للدارسين والباحثين الاستفادة من محتويات المكتبة الجامعية.**(أحمد معمر، ٢٠١٥، ١٩٧)**

ويذكر **خالد طاهر(٢٠١٩، ١٥٣)** أن وظائف المكتبات الجامعية تتمثل في:

١- توفير أوعية المعلومات المختلفة (كتب – وسائل سمعية – وسائل مرئية) والمناسبة لدعم وتطوير المناهج الدراسية المقررة في الجامعة أو الكلية أو المعهد العالي.

٢- مساعدة الأساتذة في إعداد بحوثهم ومحاضراتهم، بحيث يكونوا على صلة بأخر ما توصل له البحث في مجال تخصصهم.

٣- مساعدة الباحثين في تحضير أبحاثهم وكتابة رسائلهم التي تعتبر أساسا لنيل درجاتهم العلمية.

٤- القيام ببعض الوظائف التي توكل عادة للمكتبات القومية مثل حفظ وتوزيع البحوث التي يقوم بها المجتمع الأكاديمي والإعلان عنها عن طريق إعداد الببليوجرافيا والكشافات اللازمة، وكذلك من خلال إهدائها وتبادلها مع المكتبات الأخرى.

٥- العمل كمركز لتدريب العاملين في حقل المكتبات.

٦- تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الأخرى وخاصة الأكاديمية منها.

رابعا: الخدمات التي تقدمها مكتبات جامعة الوادي الجديد لطلاب الدراسات العليا:

تتيح المكتبات الجامعية بجامعة الوادي الجديد عدد من الخدمات لطلاب الدراسات العليا متمثلة في:

أ- **الاطلاع الداخلي:** حيث تتيح مكتبات الجامعة خدمة الاطلاع الداخلي لجميع طلاب الدراسات العليا من الجامعة وخارج الجامعة وذلك بالكارنيه الشخصي وبعد تسجيل بياناته في سجلات المترددين. **يوضح الجدول التالي متوسط نسبة المستفيدين بخدمة الاطلاع الداخلي**

ب- **الاعارة** تستخدم بطاقات الاعارة وتسمح بالاستعارة للكتب بعدد كتاب واحد لمدة ثلاثة أيام. ويسمح بتحديد الاعارة وتطبق اجراءات الانذار والدفع في حالة تأخير وعدم رد الكتاب المستعار. بينما لا تسمح بالإعارة للدوريات، الرسائل الجامعية، مطبوعات، أقراص مدمجة، اقراص الفيديو الرقمية. وخدمة الاعارة قاصرة علي طلاب الدراسات العليا بكل كلية فلا يسمح لطلاب الكليات الأخري بالاستعارة ولا للطلاب من خارج الجامعة.

ت-**التصوير الورقي** : متاحة لجميع الطلاب سواء من داخل الجامعة أو خارجها **بالكارنيه الشخصي وفي حدود (٥٠ ورقة من الرسائل الجامعية و ١٠٠ ورقة من الكتب العلمية)**

ث-**البحث بالإنترنت:** الخدمة متاحة لجميع طلاب الدراسات العليا من داخل الكلية لكن قصور التجهيزات التقنية بمكتبات الجامعة جعل هذه الخدمة لا تتوافر الا في مكتبتي كلية التربية وكلية العلوم حيث تتوافر (٨ أجهزة كمبيوتر متصل بالانترنت في مكتبة كلية التربية و٦ أجهزة بمكتبة كلية العلوم) بينما لا تتوفر هذه الخدمة بباقي مكتبات كليات الجامعة والتي

تعاني من عدم وجود أجهزة كمبيوتر بمكتباتها. كذلك لا يوجد قاعة خاصة بالمكتبة الرقمية الا بكلية التربية بينما باقي كليات الجامعة لا توجد بها مكتبة رقمية .

خامسا: واقع استخدام طلاب الدراسات العليا لخدمات المكتبات الجامعية:

جدول رقم (٣) اعداد طلاب الدراسات العليا المستفيدين من الخدمات المكتبية

الخدمات		العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠	العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١	العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢
الاعارة	اعداد المستفيدين	٧١	٤٣	٢٢
الاطلاع الداخلي		١٧٢	٤٨٦	٧٤٩
خدمات التصوير		٩٣	١٢٩	١٦٢
البحث بالانترنت		٤٠	٥٧	١١١

باستعراض ض الجدول السابق يتضح ما يلي:

- تنامي عدد طلاب الدراسات العليا المستفيدين من مكتبات الجامعة وهو ما يمكن تفسيره بتنامي كليات الجامعة وبالتالي تزايد أعداد الطلاب.
- تراجع أعداد طلاب الدراسات العليا المستفيدين من خدمات الاعارة وهو ما يمكن تفسيره بتعدد مصادر المعرفة الالكترونية لذا تراجعت الاعارة للكتب الورقية.
- اقبال متزايد من طلاب الدراسات العليا علي الاطلاع الداخلي وهو ما يعكس وجود مقتنيات جيدة تلبي احتياجات الطلاب والباحثين.
- خدمات التصوير الورقي لا تتناسب مع أعداد الطلاب المقيدين بالدراسات العليا وهو ما يمكن ارجاعه الي قلة اعداد ماكينات التصوير بمكتبات الكليات.
- اعداد المستفيدين من خدمة البحث بالإنترنت لا تتناسب مع اعداد الطلاب وهو ما يمكن ارجاعه الي قلة أعداد أجهزة الكمبيوتر الموجودة بمكتبات الكليات.

النتائج والتوصيات:

خلص البحث الراهن الي النتائج التالية:

١- بالنسبة لإجابة التساؤل الأول من تساؤلات الدراسة: ما حقيقة الدور الذي تلعبه مكتبات الجامعة في خدمة طلاب الدراسات العليا؟ يتضح أن مكتبات الكليات تلعب دورا جيدا في حدود امكانياتها في خدمة طلاب الدراسات العليا حيث تقدم عدد من الخدمات المكتبية الجيدة مثل خدمات الإعارة والاطلاع الداخلي والتصوير الورقي والبحث بالانترنت وهو ما يعد من أهم الخدمات المكتبية لطلاب الدراسات العليا لكن يوجد قصور بخدمات اخري مثل المسح الضوئي والنظام الالي للمكتبات(بالنسبة للنظام الالى للمكتبات فقد تم اعداد نظام المستقبل من قبل جامعة اسيوط فى ٢٠١٥ عندما كانت جامعة الوادى الجديد فرع من جامعة اسيوط وتم تسجيل بعض الكتب لمكتبات كليات التربية والاداب والتربية رياضية والعلوم فقط ثم توقف هذا النظام سنة ٢٠١٨/٢٠١٧ وذلك عند انفصال الجامعة عن جامعة أسيوط). وهو ما يؤثر سلبا علي الدور الذي تلعبه مكتبات الجامعة في خدمة طلاب الدراسات العليا.

٢- بالنسبة لإجابة التساؤل الثاني: ما هي أراء الباحثين طلاب الدراسات العليا في مكتبات الجامعة من حيث المقومات والخدمات المتوفرة.؟ أوضحت إجابات عينة البحث أن عدم وجود مكتبة مركزية وقلة أعداد أمناء المكتبات المؤهلين وعدم توافر بعض الخدمات مثل التصوير بالمسح الضوئي والنظام الالي من أهم نقاط الضعف من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، بينما كانت أراءهم إيجابية نحو المقتنيات خاصة الكتب والرسائل الجامعية والدوريات العلمية والقواميس كذلك أشاد الطلاب عينة البحث بالجو العام بالمكتبات حيث تحظي القاعات المكتبية بالهدوء والاضاءة الجيدة كذلك موقع مكتبات الكليات القريب كان من أكثر النقاط الإيجابية التي أشاد بها الطلاب عينة البحث.

٣- بالنسبة لإجابة التساؤل الثالث: ماهي أبرز نقاط القوة والضعف في المكتبات بجامعة الوادي الجديد؟ فقد أوضح البحث الراهن أن نقاط القوة تتمثل في:

- قوة المقتنيات من الكتب والرسائل الجامعية والدوريات العلمية.

- الموقع الجيد لمكتبات الكليات حيث تقع في الأدوار الأولي أو الأرضية في مباني الكليات التابعة لها.
- الجو الهادئ البعيد عن المشتتات المتوافر في قاعات الاطلاع الداخلي والبحث.

أما بالنسبة لنقاط الضعف فما خلص اليه البحث هو أن من أهم هذه النقاط:

- عدم وجود مكتبة مركزية وهو ما يعني عدم توافر بوتقة كبري تجمع مكتبات الكليات وتوفر لطلاب الدراسات العليا الربط بين هذه المكتبات وأحدث الخدمات المكتبية.
- قلة اعداد أمناء المكتبات المؤهلين وهو ما يعكس ضعف خدمات التوجيه والإرشاد والقدرة علي تلبية احتياجات طلاب الدراسات العليا وتساؤلاتهم خاصة مع قلة الدورات التدريبية للعاملين بمكتبات الكليات والتي يمكن أن توفر للعاملين غير المؤهلين اعداد جيدا للقيان بأدوارهم.
- قصور في بعض الخدمات المكتبية والتي تناسب احتياجات طلاب الدراسات العليا المتنامية والمتطورة فالشاهد أن مكتبات كليات الجامعة تقدم الخدمات التقليدية للمكتبات الجماعية من اعارة واطلاع وتصوير فقط.

مما تقدم توصي الباحثة بما يلي كخطوة في سبيل مزيد من تطور الخدمات المكتبية بجامعة الوادي الجديد:

- زيادة أعداد أمناء المكتبات المؤهلين .
- تكثيف الدورات التدريبية للعاملين غير المؤهلين القائمين بالعمل في مكتبات الجامعة.
- انشاء مكتبة مركزية.
- العمل علي توفير خدمة النظام الالي للمكتبات.
- زيادة الميزانية المخصصة لقطاع المكتبات الجامعية

المصادر والمراجع

المكتبات الجامعية :دراسة لتطوير مكتبة كلية العلوم جامعة الزيتونة /خالد طاهر رحومة ،٢٠١٩،١٥٢

المكتبات الجامعية وتكنولوجيا المعلومات /آمنة داعوب،مجلة المكتبات والمعلومات ،ع١٢، ٢٠١٤، ٧٥-٧٦

المكتبات الجامعية ومجتمع المعرفة /أحمد معمر امغيدر ،٢٠١٥، ١٩٦